

إلى السيد وزير الثقافة والاتصال
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حماية وتثمين الموروث الثقافي الوطني الكائن بمدينة زاو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

في إطار حماية وتثمين الموروث الثقافي الوطني، نلتمس منكم السيد الوزير القيام بإجراءات مستعجلة في حق برج الحمام بزايو الذي شيد سنة 1924 من قبل مجموعة من الإسبان الذين كانوا يتواجدون بزايو إبان فترة الاستعمار، حيث كان مرقدًا لأزيد من خمسة آلاف من الحمام من مختلف الأنواع، والذي سهر على حراسته وتنظيفه بشكل يومي الإسباني المسمى لويس. وكان الحمام المستقر بالبرج يسرح نهارا بالمروج المجاورة يقتات من قوتها ويشرب من مائها قبل أن يعود مساء إلى المبيت والتوالد بالبرج، لكن منذ مدة قاربت الأربعة عقود من الزمن لم يعد البرج يؤدي أدواره التي شيد من أجلها بعدما طاله الإهمال إلى درجة أن بعض الأجزاء منه بدأت تنهار وتسقط جزءا تلو الآخر.

وما يميز البرج أيضا تواجده على تل بالقرب من الطريق الوطنية رقم 2 يمكن قاصد المدينة والعابر منها أن يرى البرج كاملا بجماليته وإرثه التاريخي ما يجعله رمزا من رموز هذه المدينة. وفي حق مبنى القيادة القديمة التي بنيت سنة 1896، وهي أول بناية بمدينة زاو التي كانت مساكنها آنذاك عبارة عن خيام من جلد وصوف الحيوانات، ثم بعد ذلك شيدت وفق المعمار الأندلسي واستخدمت فيها أجود أنواع الزليج اللاتيني والرخام البرازيلي والسيراميك. وتعتبر هندستها معجزة معمارية بامتياز حيث تتوفر على مجموعة من المرافق الشاهدة على رونق الحياة آنذاك. كما تعتبر أول إدارة بالمنطقة حيث كانت تتواجد بها قيادة كبدانة وبعدها قيادة اولاد ستوت قبل أن يتم دمجها معا. وأصبحت بعد ذلك قيادة لجماعة زاو ثم باشوية كما كانت أيضا مقرا لدائرة لوطا.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

- عن الإجراءات التي ستتخذونها لجرد هاتين المعلمتين وتثمينهما وترتيبهما وترميمهما والمحافظة عليهما وإبرازهما وتثمينهما وإدراجهما في المنظور التنموي الشامل؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

